



نمو سكان مدينة عنه وأثره في الضغط على الخدمات المجتمعية

أ.د. بلال بردان علي الحياني / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

[Ed.bilal.ali@uoanbar.edu.iq](mailto:Ed.bilal.ali@uoanbar.edu.iq)

أ.م.د. عبد الحميد ولي عبد بطي العيساوي / وزارة التربية/مديرية تربية الانبار

أ.م.د. صلاح عثمان عبد العاني / وزارة التربية/مديرية تربية الانبار

[Dr.salah.ALani@gmail.com](mailto:Dr.salah.ALani@gmail.com)



*Population Growth of Anah City and Its Impact on Pressure  
on Community Services*

**Mr. Dr. Bilal Bardan Ali Al-Hayani**

**College of Education for Human Sciences / University of Anbar**

**Assist. Prof. Dr. Abdul Hameed wally abd Buty AL-Essawy**

**Department of Education Anbar**

**Assist. Prof. Dr. Salah Othman Abed Al-Ani**

**Department of Education Anbar**



## المستخلص

تعد الخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية) من اهم مؤشرات التنمية البشرية التي يجب توفرها للسكان بكفاءة عالية وبما يتناسب مع اعداد السكان و توزيعهم المكاني و ان النمو السكاني يجب ان يرافقه زيادة في اعداد المؤسسات التعليمية والصحية بنفس النسب واذا ما حدث تفاوت في الزيادة سيسبب ذلك ضغط على الخدمات المتوفرة و مما يؤدي الى تدني كفاءة هذه الخدمات ، من خلال اجراء مقارنة لنمو سكان المدينة عبر مراحل متعددة مع التطور في الخدمات للفترة الممتدة بين (٢٠٠٦ - ٢٠٢٥) ، اذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي ، اذ توصل البحث الى زيادة في السكان بمعدل أعلى من تطور الخدمات المجتمعية بسبب الزيادة الطبيعية للسكان ، فضلا عن هجرة العديد من الاسر من المناطق المجاورة للسكن في المدينة ، اذ نلاحظ ان الخدمات الصحة تعاني من نقص الكوادر الطبية لا سيما الاطباء الاختصاص مما يضطر المواطن الى الذهاب الى مركز المحافظة او العاصمة للحصول على الرعاية الطبية المناسبة ، اما الخدمات التعليمية فإنها تعاني من الدوام المزدوج للبنائية الواحدة لمدرستين أو اكثر ، وعلى هذا الاساس اوصت الدراسة الى اعادة النظر في طبيعة توزيع الخدمات بما يتلائم مع الزيادة السكانية الحاصلة مع وضع الخطط المستقبلية لاستيعاب الزيادة المستقبلية للسكان

كلمات مفتاحية : نمو - خدمات تعليمية - خدمات صحية - مدينة عنه.

## Abstract

Community services (educational and health) are among the most important indicators of human development that must be provided to the population with high efficiency and commensurate with the number of the population and their spatial distribution. Population growth must be accompanied by an increase in the number of educational and health institutions in the same proportions. Pressure on the available services, which leads to a decrease in the efficiency of these services, by making a comparison of the growth of the city's population through multiple stages with the development in services for the period between (2006-202<sup>o</sup>), as the study relied on the descriptive and analytical approach, as the research found an increase in population at a higher rate of development of communal services due to the natural increase of the population, In addition to the migration of many families from the areas adjacent to housing in the city, as we note that the health services suffer from a lack of medical personnel, especially specialized doctors, which forces the citizen to go to the center of the governorate or the capital to obtain appropriate medical care, while the educational services suffer from permanent The double building for one building for two or more schools, and on this basis, the study recommended to reconsider the nature of the distribution of services in line with the population increase taking place with the development of future plans to accommodate the future increase in the population.

Keywords: growth - educational services - health services - the city of Anah

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة:

يعد النمو السكاني من الركائز الأساسية التي تفرض استحقاقات تخطيطية كبرى في الفكر الحضري المعاصر، لما له من أثر مباشر في صياغة المشهد الاجتماعي والاقتصادي للمدن. ولا تقتصر أهمية دراسة هذا النمو على رصد الزيادة العددية فحسب، بل تمتد لتشمل قياس مدى قدرة المؤسسات الخدمية، لاسيما التعليمية والصحية منها، على تحقيق الاستجابة النوعية والوظيفية. إن جوهر التنمية البشرية المستدامة لا يتحقق بمجرد مطابقة الأرقام للمقاييس الكمية، بل يكمن في جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وقدرتها على استيعاب احتياجات السكان وتطلعاتهم، وهو ما يضع المخطط الحضري أمام تحدي الموازنة بين الحاجة الفعلية والرفاهية المنشودة.

### مشكلة البحث:

- ١- هل للنمو السكاني لمدينة عنه للفترة بين ٢٠٠٦ - ٢٠٢٥ اثر في الضغط على الخدمات المجتمعية .
- ٢- ما مستوى كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في استيعاب الزيادة السكانية الحاصلة؟ وما مظاهر الضغط الناتج عن هذا التفاوت بين النمو السكاني والتوسع الخدمي؟

### فرضية البحث:

- ١- للنمو السكاني لمدينة عنه كان له الاثر الواضح في الضغط على الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) لاسيما في السنوات الاخيرة .
- ٢- على الرغم من كفاية الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عنه من الناحية الكمية ومطابقتها للمعايير العددية، إلا أنها تعاني من تدني في كفاءتها النوعية

والوظيفية ، حيث تبرز فجوة بين المخطط والواقع تتمثل في تقادم البنى التحتية، نقص التجهيزات التقنية الحديثة، وعجز الكوادر المتخصصة عن تلبية المتطلبات المتطورة للسكان، مما يحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات ويخلق ضغطاً غير مباشر ناتجاً عن رداءة الخدمة لا عن نقصها.

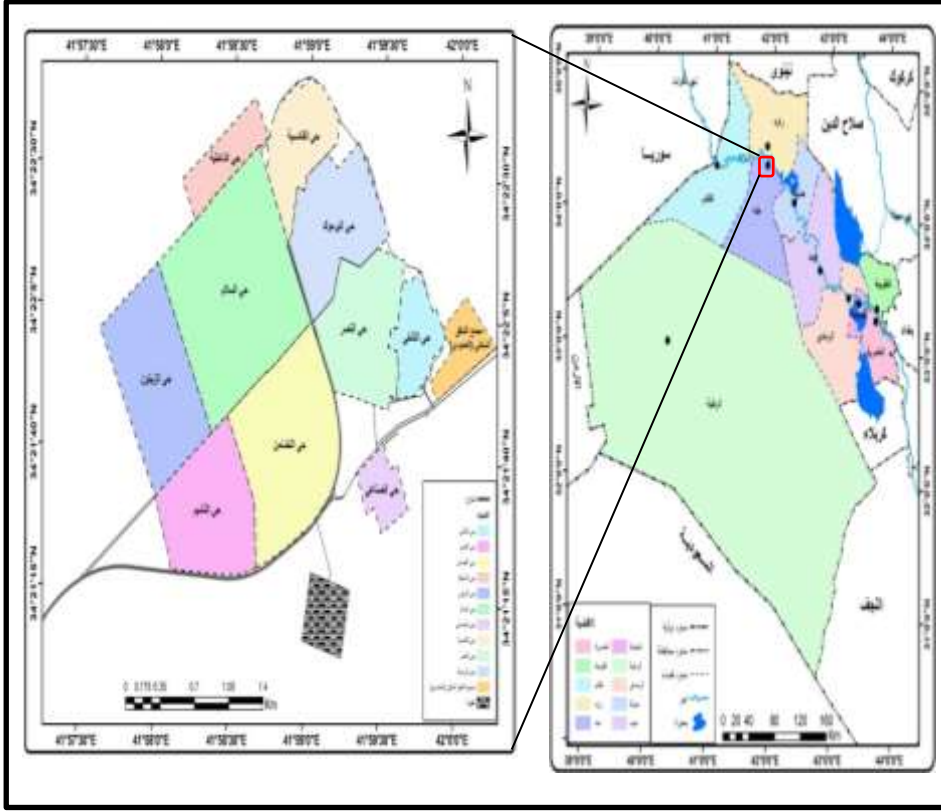
#### هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين الزيادة السكانية ومدى كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في استيعاب هذه الزيادة السكانية من أجل وضع الخطط اللازمة لرفع مستوى كفاءة قطاع الخدمات لتحقيق الرفاهية التي يحتاجها المواطن كونها تعد احد اهم مؤشرات التنمية البشرية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها.

#### حدود البحث:

تقع مدينة عنه في محافظة الانبار ضمن مقاطعة ديوم الريحانة التابعة لقضاء عنه وتبعد عن المدينة القديمة (١٤ كم) تقريبا، يحدها من الشمال بحيرة حديثة ومن الجنوب طريق رقم (١٢ بغداد - القائم) ومن الغرب وادي القصر ومن الشرق وادي الريحانة . أما موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض ( $34^{\circ}22'47''N - 34^{\circ}21'4''N$ ) شمال خط الاستواء، وخطي طول ( $42^{\circ}0'15''E - 41^{\circ}57'37''E$ ) شرقاً ، خريطة (١) .

### خريطة (١) موقع مدينة عنه



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠٢٣م ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) . خريطة التصميم الاساس لمدينة عنه ٢٠٢٣ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) . برنامج Arc map 10.8 .

وتضم المدينة عام ٢٠٠٦ ثمانية أحياء وهي (التأميم - النصر - اليرموك - القادسية - السلام - التضامن - العبور - الصناعي) بينما في عام ٢٠٢٥ ازداد أعداد الأحياء الى عشرة أحياء هي (التآخي (التأميم) - النصر - اليرموك - القادسية - السلام - التضامن - التأميم (العبور) - الداخلية - الزيتون - الصناعي)

## ١ - حجم السكان في مدينة عنه:

يمثل السكان احد اهم مرتكزات التنمية والخدمات فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، فالتغيرات التي تحدث في سكان أي منطقة سواء كانت في حجمه المطلق او نموه تؤثر بشكل فاعل على حجم ونوعية المشاريع التنموية التي تهدف الى تحقيق تطور المكان اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً(باركلي، ١٩٦٨، ص ١٦). فحجم السكان ونموهم مثلاً يحدد حجم القوى العاملة ومن خلال ذلك يمكن معرفة ان كان الإقليم واي منطقة قد حقق توازن بين حجم القوى العاملة وكفاءة الخدمات التي يمكن استثمارها والتي يمكن ان تحدث تطوراً يحقق حياة افضل لسكانه(الدعبوسي، ٢٠١٠، ص ٨-١٤)، كما ان من مؤشرات توزيع السكان ما يمكن تحديده من بيان أماكن تركيز السكان في الأقاليم او أي منطقة وعدم تركزه في أماكن أخرى أي وجود خلل سكاني فيها بسبب عدم حصولها على حقها من الخدمات مما يجعلها مناطق حرمان وهذا يلزم المخططين إعطائها الأولوية في التنمية والتي تساهم في إعادة توزيع السكان وخلق تنمية متوازنة ينتج عنها الارتقاء بالمستوى الخدمي على مستوى المدينة، والتي ستسهم في تطوير المكان بشكل متوازن دون اهمال أي جزء منها.

ان تطور أي مكان اقتصادياً او اجتماعياً سيؤثر على مستوى معيشة سكانه وهذا سيحدث تغيرات كبيرة على خصائصه المختلفة مما يؤثر في نموه وحجمه ومن هنا تنتج الحاجة الى الخدمات وتحديد طبيعتها التي تؤثر الواحد في الأخرى بفعل العلاقة بينهما.

يتضح من بيانات الجدول (١) ان مدينة عنه جاءت بحجم سكاني بلغ (٢٤٣٩٤) نسمة عام ٢٠٢٥ بعد ان كان (١٨٤٦٤) نسمة عام ٢٠٠٦ اي بمعدل نمو بلغ

(١.٦٥%) وهذه الزيادة تنتج عنها الحاجة الملحة لزيادة الخدمات المقدمة لسكان المدينة من حيث الحجم والكفاءة، لاسيما مع زيادة عدد الأحياء داخل المدينة لعام ٢٠٢٥.

كما يتبين ان هنالك تباين مكاني في حجم السكان بين الأحياء السكنية للمدينة اذ جاء حي النصر بأكبر حجم سكاني وللعامين وبأعلى نسبة مئوية للسكان اذ بلغت (23.8 و 22.5%) على التوالي يليه حي القادسية وبنسبة (17.7%) لعام 2006 اما عام ٢٠٢٥ فقد سجل حي السلام نسبة (19.3%) ليكون بالمرتبة الثانية بعد حي النصر اما عن اقل حجم سكاني فقد جاء حي العبور اذ بلغت نسبته (9.5%) عام 2006 بينما عام ٢٠٢٥ فقد جاء حي الداخلية وبنسبة (0.2%) وهو من الأحياء المستحدثة داخل المدينة ، والخريطة (٢).

### جدول (١)

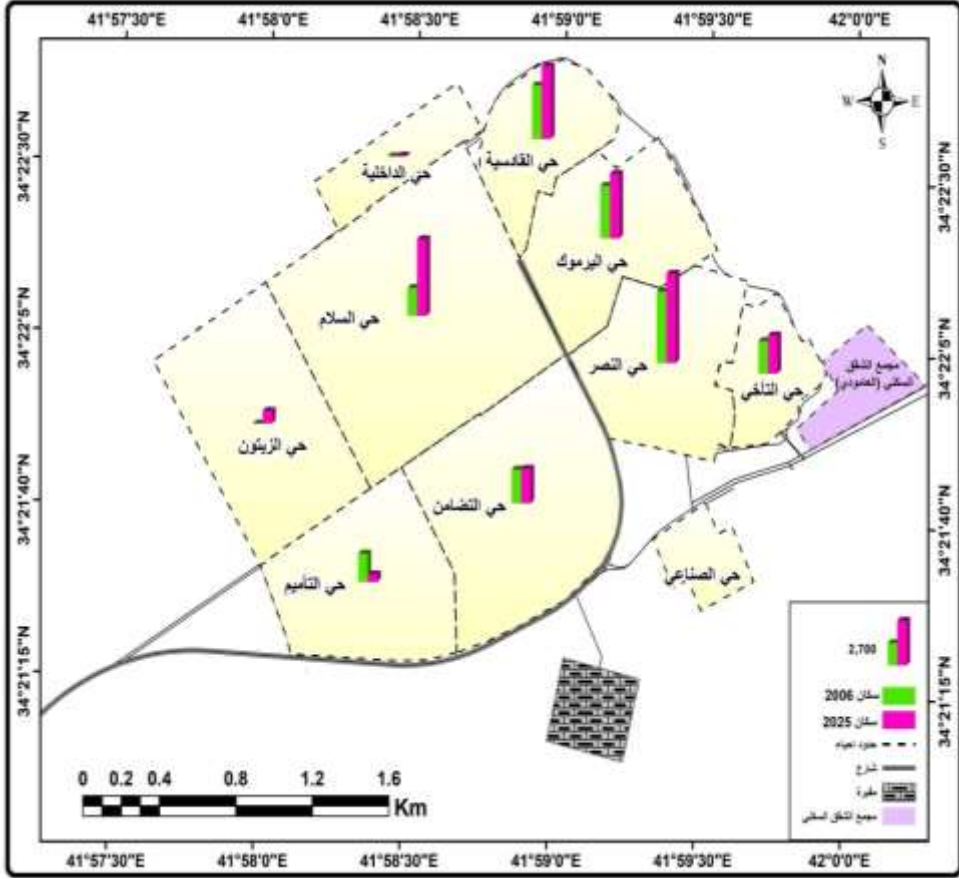
تطور حجم السكان في مدينة عنة لعامي (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥)

معدل النمو السنوي (٣)	النسبة %	عدد السكان ٢٠٢٥	الأحياء	النسبة %	عدد السكان ٢٠٠٦	الأحياء
0.87	9.6%	2348	التأخي (التأميم)	10.8%	1993	التأميم
1.19	22.5%	5489	النصر	23.8%	4386	النصر
1.08	16.3%	3976	اليرموك	17.6%	3244	اليرموك
1.61	18.3%	4464	القادسية	17.7%	3295	القادسية
5.45	19.3%	4704	السلام	9.3%	1715	السلام
0.1	8.7%	2122	التضامن	11.3%	2081	التضامن
06.71	1.9%	468	التأميم (العبور)	9.5%	1750	العبور
-	0.2%	42	الداخلية	-	-	الصناعي
-	3.2%	781	الزيتون	100%	18464	المجموع
-	-	-	الصناعي			
	100%	24394	المجموع			

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة، تقديرات السكان لعامي ٢٠٠٦ ، ٢٠٢٥ .

### خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة عنه لعامي (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١) ، ومخرجات برنامج Arc map 10.8 .

## ٢- العلاقة بين نمو السكان والخدمات التعليمية:

تتأثر الخدمات التعليمية بشكل واضح بالنمو السكاني ، اذ ان ازدياد أعداد السكان يولد زيادة في عدد المتعلمين والمقبلين على الدراسة وهذا يحتاج الى زراة في عدد المدارس حتى تستوعب الاعداد الكبيرة الملتحقة بالتعليم ، فمن خلال الجدول (٢) والخريطة (٣ و ٤) يتبين الزيادة في اعداد المدارس بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٢٥ ، اذ

بلغ عدد المدارس في عام ٢٠٠٦ نحو (١٠) مدرسة ابتدائية و (٦) مدرسة ثانوية بينما في عام ٢٠٢٥ فقد بلغ اعداد المدارس الابتدائية (٢٢) مدرسة والثانوية (١١) مدارس وهذا الزيادة كانت نتيجة الى ازدياد اعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم من (٣٩٢٧) طالب عام ٢٠٠٦ الى نحو (٨٦٨٠) طالب عام ٢٠٢٥ مما ولد ضغطا على المدارس فكان لا بد من انشاء مدارس جديدة حتى تستوعب تلك الاعداد.

جدول (٢)

الخدمات التعليمية في مدينة عنه لعامي (٢٠٢٦ و ٢٠٢٥)

عام ٢٠٢٦						
الأحياء	ابتدائي	عدد التلاميذ	عدد الشعب	ثانوي	عدد الطلاب	عدد الشعب
التأميم	٢	492	24	١	553	16
النصر	٢	401	24	١	٣٥٥	١٢
اليرموك	٢	456	24	-	-	-
القادسية	٢	632	24	٢	487	19
السلام	-	-	-	-	-	-
العبور	٢	426	24	-	-	-
التضامن	-	-	-	٢	125	5
الصناعي	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٠	2407	120	٧	1520	52
عام ٢٠٢٥						
الأحياء	ابتدائي	عدد التلاميذ	عدد الشعب	ثانوي	عدد الطلاب	عدد الشعب
التأخي (التأميم)	٣	83٥	٣٠	١	٢٨٨	٩
النصر	٣	30٦	٣٠	١	٤٩٧	١٢
اليرموك	٢	٧٢٣	21	٣	٧٩٤	٨1
القادسية	٢	١٠٦٨	٣٢	٢	9٧٦	٢٤
السلام	٣	20١١	28	١	٣٨١	١٢
التضامن	٦	١١٣٢	٤٢	٢	٤٢٩	٩

٣	٩٣	١	٧	١٧٣	٢	الداخلية
-	-	-	-	-	-	الزيتون
-	-	-	-	-	-	التأميم (العبور)
-	-	-	-	-	-	الصناعي
٨٧	٣٢٥١	١١	١٩٠	5429	٢٢	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية الانبار ، قسم تربية قضاء ، عنه سجلات الكراس الاحصائي للأعوام (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥) ، بيانات (غير منشورة).

ومن اجل قياس حجم الضغط على الخدمات التعليمية لابد من مقارنة معايير كفاءة الخدمات التعليمية بين الفترتين ، فبالنسبة الى معيار (طالب/شعبة) كان عام ٢٠٠٦ (٢٢.٨ تلميذ/شعبة) للمدارس الابتدائية بينما المدارس الثانوية (٢٩.٢ طالب/شعبة) ، أما في عام ٢٠٢٥ بلغ المعيار للمدارس الابتدائية (٢٨.٦ تلميذ/شعبة) وللمدارس الثانوية (٣٧.٤ طالب/مدرسة) ، اذ نجد ان عام ٢٠٠٦ كانت المعايير ضمن حدود المعيار العراقي البالغ (٢٥ - ٣٦ تلميذ/شعبة) وكذلك بالنسبة الى المدارس الثانوية (٣٠ طالب/شعبة) (وزارة التربية، د.ت، ص ٨٢-١٠٥) ، بينما كانت في عام ٢٠٢٥ اعلى من العيار المحدد .



### ٣- العلاقة بين نمو السكان والخدمات الصحية:

تعد الخدمات الصحية من الخدمات التي تتأثر بشكل واضح مع تزايد النمو السكاني لأي منطقة لأنه الجانب الصحي من الضروريات الواجب توافرها لتقديم الخدمات للسكان ، ففي عام ٢٠٠٦ اقتصرت الخدمات الصحة على وجود مستشفى واحدة وعيادة شعبية واحدة و (١٦) مؤسسة صحية متمثلة بالعيادات الخاصة والمختبرات والصيدليات كما في الجدول (٣) ، وبسبب الزيادة السكانية عام ٢٠٢٥ كان لا بد من استحداث مؤسسات صحية جديدة متمثلة بإنشاء مركزين صحيين للرعاية الأولية وزيادة في عدد العيادات الخاصة والمختبرات والصيدليات بنحو (٤٤) ، فضلا عن المجمعات الطبية الخاصة بنحو (٥) مجمعات موزعة على الاحياء السكنية كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) واقع المؤسسات الصحية في مدينة عنه لعامي (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥)

عام ٢٠٠٦					
الأحياء	مستشفى	مركز صحي	عيادة شعبية	مجمع طبي خاص	عيادات خاصة ومختبرات وصيدليات
التأميم	-	-	-	-	-
النصر	-	-	١	-	١
اليرموك	١	-	-	-	٢
القادسية	-	-	-	-	٢
السلام	-	-	-	-	١١
العبور	-	-	-	-	-
التضامن	-	-	-	-	-
الصناعي	-	-	-	-	-
المجموع	١	-	١	-	١٦
عام ٢٠٢٥					
الأحياء	مستشفى	مركز صحي	عيادة شعبية	مجمع طبي خاص	عيادات خاصة ومختبرات وصيدليات
التأخي (التأميم)	-	-	-	-	-
النصر	-	١	١	-	٢
اليرموك	١	-	-	١	٩
القادسية	-	-	-	١	٧
السلام	-	-	-	٣	٢٦
التضامن	-	١	-	-	-
الداخلية	-	-	-	-	-
الزيتون	-	-	-	-	-
التأميم (العبور)	-	-	-	-	-
الصناعي	-	-	-	-	-
المجموع	١	٢	١	٤	٤٤

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الأنبار، قسم التخطيط في مستشفى عنه ، بيانات غير منشورة للأعوام (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥) ، بيانات (غير منشورة).

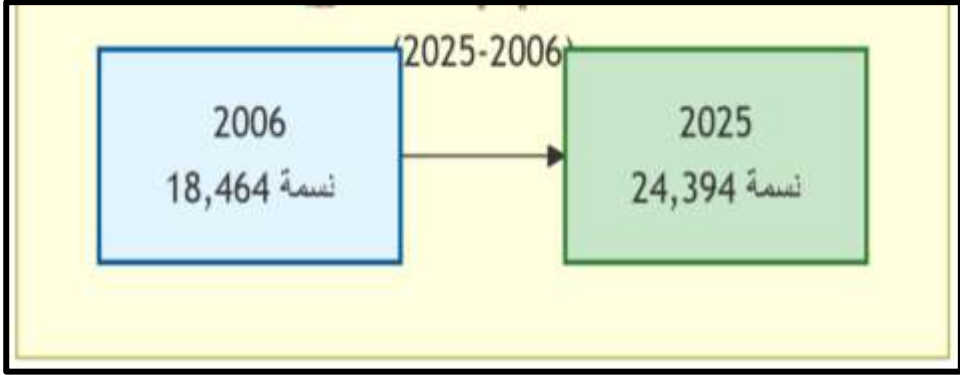
اما بالنسبة الى مقارنة الملاكات الطبية بلغ عدد الاطباء في عام ٢٠٠٦ (٤٣) طبيا منهم (٢٧) طبيب عام واختصاص و (١٦) طبيب أسنان بينما كان معيار (نسمة/طبيب) للطبيب العام والاختصاص بـ (٦٨٤ نسمة/طبيب) وطبيب الأسنان (١١٥٤ نسمة/طبيب) .

بينما بلغ عدد الاطباء العام والاختصاص عام ٢٠٢٥ في مدينة عنه بنحو (٢٨) طبيا و (١٧) طبيا للأسنان المعيار ( نسمة/طبيب) في حين بلغ المعيار للطبيب العام والاختصاص (٨٧١ نسمة/طبيب) اما بالنسبة الى أطباء الاسنان بلغ المعيار (١٤٣٥ نسمة/طبيب) ، ان هذا الضغط على الخدمات الصحية سببه الزيادة في نمو سكان المدينة . وعلى الرغم من ان المعيار للعامين المذكورين يقعان ضمن المعيار العراقي المحدد (١٠٠٠ نسمة/طبيب) و (٢٠٠٠ نسمة/طبيب اسنان) (العيداني، ٢٠٠٢، ص ١٦٣) الا ان كانت المعيار في ٢٠٢٥ على مما هو عليه في عام ٢٠٠٦ مما كانت اكثر ضغطا على الخدمات الصحية .



اذ يبرز حي "النصر" كأكبر مركز ثقل سكاني بنسبة ٢٢.٥٪ لعام ٢٠٢٥، مما يجعله بؤرة الضغط الخدمي الأولى في المدينة ، شكل (١).

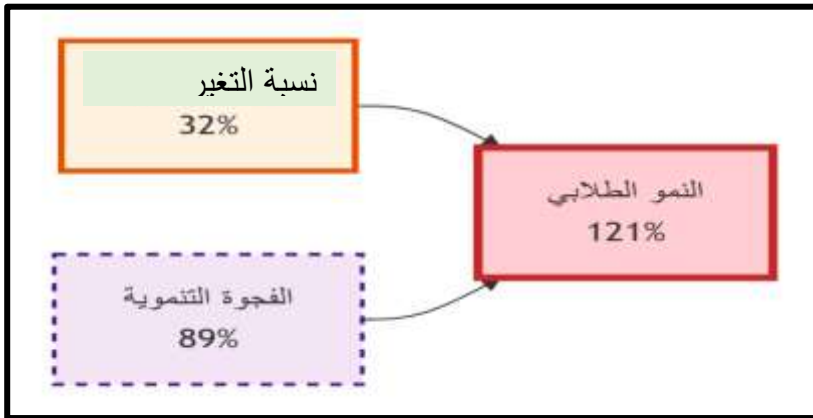
شكل (١) الزيادة السكانية في مدينة عنه للمدة (٢٠٠٦-٢٠٢٥)



ب- التحليل الارتباطي لقطاع الخدمات التعليمية: يكشف التحليل عن وجود "ارتباط طردي ضاغط"؛ حيث تجاوز نمو الطلب على التعليم معدلات نمو السكان الإجمالية بمراحل كالآتي:

- انفجار الطلب الطلابي: ارتفع إجمالي عدد الطلبة من 3,927 طالباً عام ٢٠٠٦ إلى 8,680 طالباً عام ٢٠٢٥، بنسبة زيادة بلغت 121%.

شكل (٢) الزيادة السكانية والطلابية



- **اختلال المعايير التخطيطية:** أدى هذا الضغط إلى ارتفاع معيار (تلميذ/شعبة) في المرحلة الابتدائية من **22.8 إلى 28.6**، وفي المرحلة الثانوية من **29.2 إلى 37.4** طالب/شعبة. ، شكل (٣).

شكل (٣) تطور معايير الكثافة التعليمية



- **تجاوز الحدود الوطنية :** بينما كانت معايير عام ٢٠٠٦ ضمن المعيار العراقي (٣٠ طالب/شعبة للمرحلة الثانوية)، تجاوزت المدينة هذا المعيار بشكل ملحوظ في ٢٠٢٥.

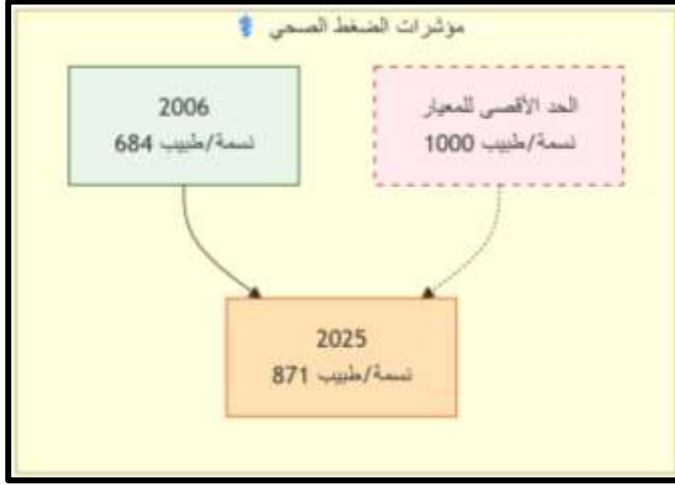
### ج- التحليل الارتباطي لقطاع الخدمات الصحية : تظهر العلاقة في القطاع

الصحي فجوة استجابة نوعية؛ حيث يعجز تطور الكادر الطبي عن مواكبة الزيادة السكانية من خلال:

- **تآكل نصيب الفرد:** ارتفع معيار (نسمة/طبيب) من **684** نسمة لكل طبيب عام ٢٠٠٦ إلى **871** نسمة عام ٢٠٢٥.
- **مؤشر الضغط الطبي:** رغم بقاء المعيار ضمن الحد الأعلى للمعيار العراقي (١٠٠٠ نسمة/طبيب)، إلا أن الزيادة في الضغط بلغت قرابة **27%**.

- العجز التخصصي: تعاني الخدمات من نقص الأطباء الاختصاص، مما يضطر السكان للجوء إلى العاصمة أو مركز المحافظة

شكل (٤) تطور الضغط على الخدمات الصحية



٤- الاستشراق المستقبلي والتنبؤات (٢٠٣٥):

بناءً على معادلة خط الاتجاه الزمني (Linear Trend Line)<sup>1</sup> ومعادلة الأمم المتحدة للنمو السكاني، يتوقع البحث المسارات الآتية: (جدول ٤ والشكل ٥).

- حجم السكان المتوقع: من المتوقع أن يصل سكان مدينة عنه إلى نحو 28,000 نسمة بحلول عام ٢٠٣٥.

(1) الصيغة العامة:

$$Y = a + bX$$

حيث ان

Y: القيمة المتوقعة

X: الزمن

a: الثابت

b: (التغير معدل) الميل

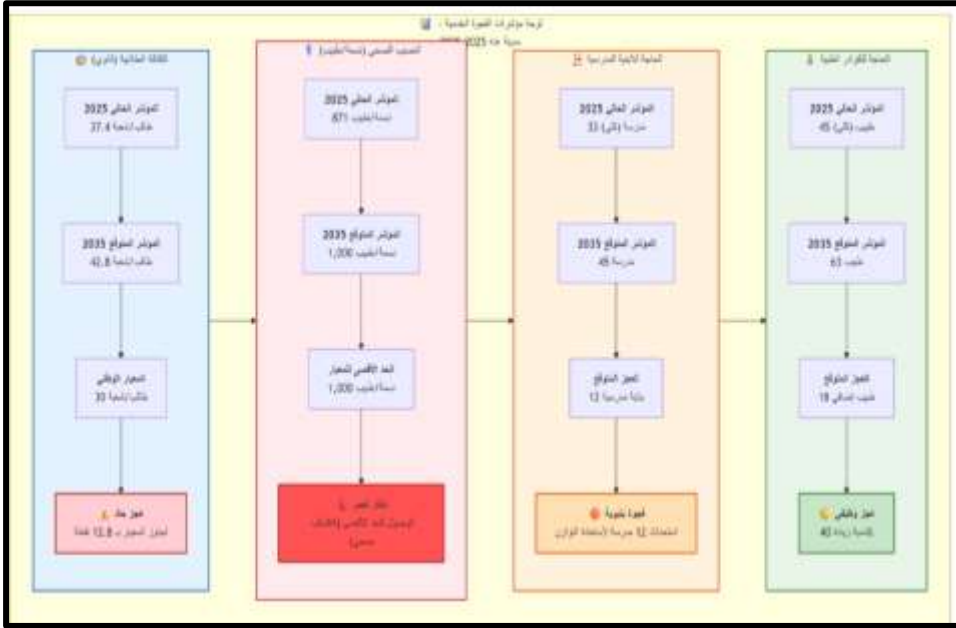
• سيناريو الأزمة التعليمية: إذا استمر ثبات عدد الشعب الدراسية، ستصل الكثافة في المرحلة الثانوية إلى قرابة 45 طالباً/شعبة، مما يعني انهيار الجودة التعليمية والتحول الكامل للدوام المزدوج أو الثلاثي.

• سيناريو الانكشاف الصحي: سيقترب مؤشر الضغط الصحي من حاجز 1000 نسمة/طبيب، وهو الحد التخطيطي الأقصى، مما يستوجب تعيين كوادر طبية بنسبة زيادة لا تقل عن 35% لاستعادة كفاءة الخدمة السابقة.

جدول (4) مؤشرات الفجوة الخدمية المتوقعة في مدينة عنه (٢٠٢٥-٢٠٣٥)

القطاع الخدمي	المؤشر الحالي (٢٠٢٥)	المؤشر المتوقع (٢٠٣٥)	حجم العجز / الضغط المتوقع
الكثافة الطلابية (ثانوي)	37.4 طالب/شعبية	42.8 طالب/شعبية	عجز حاد يتجاوز المعيار الوطني بـ ١٢.٨ نقطة
النصيب الصحي (نسمة/طبيب)	٨٧١ نسمة/طبيب	1,000 نسمة/طبيب	الوصول للحد الأقصى للمعيار العراقي (الانكشاف الصحي)
الحاجة للأبنية المدرسية	٣٣ مدرسة (كلي)	٤٥ مدرسة	حاجة لاستحداث ١٢ بناية مدرسية جديدة لاستعادة التوازن
الحاجة للكوادر الطبية	٤٥ طبيب (كلي)	٦٣ طبيب	حاجة لتعيين ١٨ طبيباً إضافياً (بنسبة زيادة ٤٠%)

شكل (٥) لوحة مؤشرات الفجوة الخدمية في مدينة عنه (٢٠٢٥-٢٠٣٥)



### النتائج:

١- زيادة في اعداد السكان بين سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٢٥ بنحو (١٨٤٦٤ و ٢٤٣٩٤) نسمة على التوالي وبمعدل نمو بلغ (١.٦٥٪) وبنسب تفاوت بين كل حي من الاحياء ، وعلى الرغم من ان الزيادة لم تكون كبيرة بسبب الاحداث الامنية عام ٢٠١٤ الا ان هذه الزيادة كانت سببا في زيادة الضغط على الخدمات التعليمية والصحية في القضاء .

٢- ان الزيادة السكانية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٢٥ ولدت ضغطا على الخدمات التعليمية والصحية اذ نلاحظ ازدياد اعداد الطلبة من (٣٩٢٧ و ٨٦٨٠) طالب لكل عام على التوالي اذ نلاحظ بعد ان كانت المعايير ضمن حدود المعيار العراقي في عام ٢٠٠٦ بينما في عام ٢٠٢٥ تجاوزت المعيار العراقي محدد . كما ان الخدمات الصحية على الرغم من ان المعايير كانت ضمن المعيار العراقي المحدد لكن ازداد الضغط على الخدمات في عام ٢٠٢٥ .

## التوصيات:

- ١- رفع المستوى التعليمي والصحي كما ونوعا من خلال تجهيز المؤسسات بالمستلزمات المطلوبة التي تعمل على رفع كفاءتها بما يتناسب حاجة المجتمع .
- ٢- على المخططين الاخذ بنظر الاعتبار الزيادة السكانية المستقبلية من خلال وضع الخطط المناسبة من خلال رفع وتحسين كفاءة الخدمات المجتمعية بالشكل الذي يحقق الرفاهية للمجتمع لان الخدمات التعليمية والصحية تعد من اهم مؤشرات التي تسعى اليها التنمية البشرية لتحقيقها .

## الهوامش:

(١) جورج باركلي ، أساليب تحليل البيانات السكانية ، ترجمة سعد زغول امين واخرون ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٦٨، ص١٦.

(٢) احمد سامر الدعبوسي، التنمية والسكان ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان، ٢٠١٠، ص٨-١٤.

(٣) تم استخراج معدل النمو بالاعتماد على معادلة الامم المتحدة الآتية:  $r =$

$$\left( \sqrt[t]{\frac{Pn}{Po}} - 1 \right) \times 100$$

المصدر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٨، ص ٥٧٢.

(٤) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ ، ص ٨٢-١٠٥.

(٥) عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢، ص١٦٣.

## المصادر:

١. احمد سامر الدعبوسي, التنمية والسكان , ط, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,الأردن , عمان, ٢٠١٠ .
٢. باركلي ، جورج, أساليب تحليل البيانات السكانية , ترجمة سعد زغول امين واخرون , دار الكتب الجامعية , القاهرة , ١٩٦٨ .
٣. برنامج Arc map 10.8 .
٤. جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠٢٣م ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) . خريطة التصميم الاساس لمدينة عنه ٢٠٢٣ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) .
٥. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية الانبار ، قسم تربية قضاء ، عنه سجلات الكراس الاحصائي للأعوام (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥) ، بيانات (غير منشورة).
٦. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ .
٧. جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة الانبار ، قسم التخطيط في مستشفى عنه ، بيانات غير منشورة للأعوام (٢٠٠٦ و ٢٠٢٥) ، بيانات (غير منشورة).
٨. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديرية إحصاء محافظة الانبار , , بيانات غير منشورة, تقديرات السكان لعامي ٢٠٠٦ , ٢٠٢٥ .
٩. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٨ .
١٠. العيداني ، عباس عبد الحسن ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب،جامعة البصرة، ٢٠٠٢.

## References

1. Al-Dabbousi, Ahmed Samer. Development and Population. Amman, Jordan: Arab Community Library for Publishing and Distribution, 2010.
2. Barclay, George. Methods of Analyzing Population Data. Translated by Saad Zaghoul Amin et al. Cairo: University Press, 1968.
3. ArcMap 10.8 Software.
4. Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Directorate of Survey. Administrative Map of Al-Anbar, 2023, Scale (1:500,000). Master Plan Map of Ana City, 2023, Scale (1:25,000).
5. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education in Al-Anbar, Ana District Education Department. Statistical Records for the Years (2006 & 2025), Unpublished Data.
6. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning. Educational Development Plan Report for the Years 1994–2005.
7. Republic of Iraq, Ministry of Health, Al-Anbar Health Directorate, Planning Department at Ana Hospital. Unpublished Data for the Years (2006 & 2025).
8. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Al-Anbar Statistics Directorate. Population Estimates for the Years 2006 and 2025, Unpublished Data.
9. Al-Hadithi, Taha Hamadi. Population Geography. Mosul: University of Mosul Press, 1988.
10. Al-Aidani, Abbas Abdul Hassan. Spatial Variation in the Distribution of Community Services in Basra City. PhD Dissertation (Unpublished), College of Arts, University of Basra, 2002.